

شرح الشمقة (٧)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن ونان إن غرفتها ولو بماء جمعته من ذهب ووريق. ما معنى غرثت؟ جاعت. جاعت أحسنت. قال - 00:00:00

قضية اوردتها من ادمي نهر الابلة ونهر جليقي. ما معنى اوردتها يعني الرجوع عن المال. نعم احسنت اوردتها ادنتها من الماء من ورد اذا اتي ووصل نعم قال من كل غيداء عروب مضت - 00:00:20 قوة عيطة ذات رونق. ما العروب؟ متحببة للسوء. نعم احسنت. العروب هي متحببة الى زوجها. ما المقصود بالمثل احمى من مجيد الظعن؟ الذي قال في حامي الطعينة لدى وقت سقي. نعم احسنت. وربيعة مقدم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:50

نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين قال ابن منان رحمة الله تسمى بثغر اجنبي ومرشف قد ارتوى من قرطبة معتق مناعم مهيكل - 00:01:20

صاحي من وحاجب مرقق وعقب محجل ومعصم مصور وعنق مطوق ومقلة ترميه بقوس حاجب لاحظها بسهمها تمتعه مس ثوبها لجسمها ثلاثة مثل اثاث الرقي حطان من عاجين وطعم حقان من عاجين وقعب فضة ظاهر - 00:01:40 الشفق وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا وقد عم بطيب عقب وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا وقد عم بطيب عقب. وقبلت اقدامها دوائب اسود كقلب العاشق المحترق. كم اودعت - 00:02:00

في مقلة من سهر واضرمت في مهجتي من حرق ولا يزال في رياض حزnya اسراح فكري ويحول رقمي ولا تسأل عما ابث من جوا وما تريق من دموع حدق يوم اشتكتى كل بما في قلبه بحبه بطرفه بما لقيه ما عذر من يشكو الجوى لمن جفا وهو لدمع - 00:02:20 لم يرضي نعم احسنت بارك الله فيكم. قال المولاي رحمه الله تسمى بثغر اشنب ومرشف قد ارتوى من قرفق معتق تسبى اي تأسى. المقصود تأسى قلب الرجل. السبي والسباء الاسر - 00:02:40

بثغر الثغر المبسم وهو مقدم الاسنان. بثغر اشنب من الشنب وهو برد وماء ودقة وعذوبة في الاسنان. قال الراجس وبأبي انت وفوك الاشنب. كانها ذر عليه ارنب او زنجبيل وهو عندي اطيب. وقال ذي الرمة غيدان. لمياء في شفتتها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها - 00:03:00

الشنب ورد هذا الوصف في حديث هند بن أبي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال الشيخ سالم بن حنبل الحسني الشنقيطي في منظومة الشمائل اشنب اثلج ضليع الفم يفتر - 00:03:30

وعنك البرد المنهمي. قال ومارشف المرشف الفم لانه موضع الرشف. قد ارتوى من قفقف معتق. القفق الخمر. وكان الاصل ان يقول مقرفف معتقة. لأن القاف قاف مؤنثة لكنه وضع المذكر موضع المؤنث فقال من قرفف معتق. والمعتق القديم والخمر ليست مما - 00:03:50

اطلبوا فيه الجدة. وفي الكلام استعارة. اذ مراده بالقيق الريق الذي يشبه الخمر في الطيب والاسكار قال ونائم مهيكل وفاحم مرجل وحاجب مرقق ونائم نائم صفة بموصوف محدور اي وبدن نائم. مهيكل الهيكل الضخم. وفاحم فاحم - 00:04:20 صفة لموصوف محدوف. ما الموصوف المحدوف هنا؟ ما الذي يوصف بأنه فاحم؟ الشعر. نعم احسنت صحيح اي اسود. اي وشعر فاحم اي اسود. مرجل مسرح وحاجب مرقق وعقب العقب مؤخر القدم محجل فيه الحجل وهو الخلخال ومعصم

المعصم موضع السواك - 00:04:50

اليد مسور اي فيه السوار. وهو واحد الاساور وحلو اساور من فضة. وعنق مطوق. اي قد جعل تفي الطوق وهو القلادة. ومقلة النقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسود. ترمي بقوس حاجب - 00:05:20

اي ترمي بحاجبها الذي يشبه القوس. وفيه اشارة الى قوس حاج بن زواره وسيأتي ذكر حاجب وقوسه ان شاء الله عند قوله وقوس حاجب برهنها لدى كسرى اطمأن قلبه بماله - 00:05:40

ترمي بقوس حاجب لاحظها اي ترمي ناظرها. بسهمها المفوق. فوق السهم بضم الفاء طرفه الذي يجعل في الوتر عند الرمي. قال تمنع مس تمنع مس ثوبها لجسمها ثلاثة مثل الاثلاث في الرقي. الاتافي بالتشديد وبالتحفيف قول - 00:06:00

والاثافي جمع الثيبة وهي الحجر الذي يوضع عليه القدر. يقولون رماه الله بثالثة الاثلاث يأنون الجبل هو كنایة عن الداهية العظيمة لانهم كانوا اذا لم يجدوا ثالثة اسندوا القدرة الى - 00:06:30

اہ اسفيتين وجعلوا حرف الجبل ثالثة الاثلاث. قال تمنع مس ثوبها اسمها ثلاثة مثل الاثلاث في الرقي اي في الصعود. حقان من عاد. الحق وعاء من خشب. وقد جرت عادة في - 00:06:50

الثدي به قال عمرو بن كلثوم وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف النامسين والعاج انياب الفيل ويطلق وايا على ظهر السلحافة. وقاع بفضة القاب القدح الضخم. وقاع ابو فضة - 00:07:10

من ظاهر وباطن كالشفق والشفق حمرة الغروب. وزاد مسك الحال ورد خدها حسنا. وقد عم طيب عقب وزاد مسك الحال. الحال شامة في البدين تخالف سائر لونه. قوله بطيب عبيقي اي فائح قال وقبلت التقبيل اللثم اقدمها ذوائب الذوائب جمع ذئبة وهي الظفير - 00:07:30

كالشعري اذا كانت مرسلة. اما اذا كانت ملوية فيقال فيها عقيصة. والذوائب من العز والشرف وكل شيء اعلى كما قال ابو طالب في لاميته ونحن الصميم منذ ابة هاشم ونحن المدى منهم وفوق الكواهد - 00:08:00

وقوله قبلت اقدمها ذوائب يقصد به ان شعرها يصير الى اقدمها. وقد بالغ كثيرا قال امرؤ القيس وفرع يغش المثنى اسود فاحم وفرع اي شعر يغشي المتن اي الظهر. وهذا القدر كاف في طول الشعر - 00:08:20

لكنه قال وقبلت اقدمها ذوائب اي ان شعرها وصل الى اقدمها. قال سود قال سود اي ذوائب سود كقلب العاشق المحترق يعني نفسه. كم اودعت في مقلتي من سهر واضرمت في مهجتي من حرقى. ولا يزال في رياض حصنها يسرح فكري ويحول رمقي. كم - 00:08:40

كم اودعت اي تركت في مقلة المقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسود. من سهر اي من ارق وانظمت او قدت واعسلت في مهجة المهجة الروح من حرق اي كان سببا في سهري واري - 00:09:10

وفي احتراق قلبي. ولا يزال في رياض حسنها. الرياض جمع روضة. وهو الموضع المعجب بالزهور. يسرح فكري ويحول رمقي ان يتحرك رمقي والرمق بقية الروح ويقال رمقه اذا نظر اليه - 00:09:30

لا تسأل عن ما ابث من جوا. وما تريق من دموع حدق. ولا تسأل عما ابث اي ما اذيع وافشي من وشدّة الوجد من عشق او حزن. وما تريق اي تصب من دموع حدق. الحدق - 00:09:50

واحدة حدقه وهي سواد العين. يقول لا تسأل عن شدة ما اظهر من الحزن وكثرة ما اريق من الدمع يوم اشتكتي كل بما في قلبه لحبه اي لمحبوبه بطرفه طرف البصر وهو لا يثنى ولا يجمع. لانه في الاصل مصدر. والاصل في المصادر الا تثنى ولا تدمع. ولا - 00:10:10
ان مصدر او يجمع ان الذي يعد او ينوع. قال تعالى وان الفاشرات الطرف. قاصرات الطرف. فافردت بما لقي نحبه بطرفه بما لقي اي اشتكتي كل واحد منها اشاره بطرف العين. بسبب ما لقي من الوجب والشوق. ما عذر من يشكوا الجوى لمن جفا وهو يدمن جفى - 00:10:40

لم يريقي ما عذر اسفهام انكاري؟ المقصود منه النفي اي لا عذر لمن يشكوا الجوار من جفاء لمن يشكوا وجده وحرقته لمن جفا لمن

اعرض وابتعد وهو لدمع جفنه وفي نسخة في دمه - 00:11:10
عينه لم يريري اي لم يسكن دمع عينه. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
00:11:30 اليك. واياكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:50 -